غير ملاحظة اقتران بزمان والاقتران انما يحصل من هيئة
الفعل فهو حقيقة في كلا المعنيين كما افاده الشارح
انتهى اقول فيه بحث اذ ليس مراده ان الاقتران داخل في
مفهومه حتى يرد ما اورده بل مراده ان الضرب المستفاد
من ضرب مثلا لا يستعمل في الضرب المستفاد من يضرب
مثلا ولا يصدق عليه الاجاز او العكس ولا شبهة
في كونه كذلك ولا في كونه كافيا لتمام مراده فتفكر و
انصف احمد الجلى المائى بكفي التشبيه كما هو لان عدم
جريان الاستعارة في الفعل لعدم امكان التشبيه فيه
لاقتضائه محكوما عليه واذا سرى اليه التشبيه من
المصدر امكن الاستعارة فيه كذا افيد عم فشبه سببية
لعدم المانع منها
الامير بعدما شبه مطلق السببية بمطلق الفاعلية و
استعير مطلق الفاعلية لمطلق السببية على رأى المصنف
فسرى ذلك التشبيه والاستعارة على مذهب المصنف
والتشبيه فقط على مذهب الشارح الى هذه السببية و
الفاعلية الخاصتين رحمه الله لكن استعير في زمانه بعد
تشبيه النداء المستقبل بنداء الماضي في تحقق الوقوع
رحمه الله استعير البشارة في الانذار بعد تشبيه
الانذار بالتبشير في التأثير في النفوس الاول بالقبض و

والثاني بالبسط فاشتق منه الفعل اعني بشرهم
رحمه الله تفرقة من غير فارق قوله تفرقة من غير
فارق فيه انه لا يلزم من عدم التعرض لاستعارة
نسبة النداء في الزمان عدم تجويزها فيهما حتى يكون
العلاقة فارقا بتجويز الاستعارة في احديهما وعدم
تجويزها في الاخرى على انا نفرق بانه انما لم يتعرض
لاستعارة نسبة النداء لان الاستعارة في الزمان
في نادى اظهر من الاستعارة في النسبة مع ان مثال
الاستعارة في النسبة قد تقدم آنفا منه في ان نسبة
الفعل الى الزمان اي الفعل الى الفاعل نظرا الى الزمان
اي بملاحظة التجوز في الزمان ففي الكلام تسامح عبر
عن معنى المصدر نفس المصدر ثم يشتق الفعل منه
ولا يخفى ما في المنقول من الاطول لاستقاضه باستعارة
الفعل عن الزمان الذي هو جزء معناه منه وكذا يمكن
ان يقع مشبهة بالنسبة الى المفعول في حال من احوالها
المخصوصة كما في قولهم سيل مفعم منه ونسبة الى
المفعول هذه النسبة شبه نسبة الوضاء الى المفعول
وهو الضمير الذي في راضية الراجع الى عيشة لنسبة
الى الفاعل في كون كل منهما نسبة الى ملابس الفعل

السيل هو الذي يفعم
اي يملأ بد…

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)